Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التى حكى بها كلام الشَّرْب والخمَّار والساق ، وفى معانيه التى تشيع فيها الفكاهة (المبتذلة ، بل الساقطة فى كثير من الأحيان) ، والاستهتار بكل المبادئ الدينية والخلقية .

ومع قرب الأعشى من الأخطل ، وبعد ما بينه وبين أبى نواس ؛ نجد أن أبا نواس أشبه بالأعشى من الأخطل . أشبه به فى شيوع البحور القصيرة ، وفى استعمال الألفاظ السهلة القريبة ، وفى هذا الأسلوب القصصى الذى يصور مجالس الخمر وحديث الشرب وعربدتهم وما يكون بينهم وبين الخمار

ولعل الأمانة تقضى علينا أن لا نهمل الحديث فى هذا الموضع عن شاعر سبق أبا نواس إلى كثير من الأساليب ، وهو الوليد بن يزيد. فقد سبقه إلى اصطناع البحور القصار والألفاظ السهلة القريبة ، كما سبقه إلى المزج بين الفلسفة والشعر . والقدر الذى بقى لنا من شعر الوليد قليل ، وهو مقطوعات قلما تتجاوز الواحدة منها خمسة أبيات أو ستة . وهذه قطعة من شعره فى الخمر ، تصور بعض ما سبق إليه من تشبيهات ذاعت على ألسن الشعراء من بعده

اصدَعْ نَجِيَّ الهمـــوم بالطربِ ... وأنعَمْ على الدهر بابنة العنبِ
واستقبـــل الدهر فى غَضَارته ... لا تَقْفُ منه آثارَ مُعْتَقِب
مِنْ قهوةٍ زانهـــا تقادمُهـــا ... فهى عجوزٌ تعلو على الحِقَب
أشهى إلى الشَّرْب بعد جَلْوتها ... من الفتـــاة الكريمة النسب
فقـــد تَجَلَّتْ ورق جوهرُها ... حتى تَبَدَّتْ فى منظرٍ عجب
فهى بغـــير المِزاج من شَرَرٍ ... وهى لدى المَزْج سائل الذهب
كأنها فى زجاجهـــا قَبَسٌ ... تذكو ضياءً فى عين مُرْتَقِب